

فتح القدير

قوله : 23 - { قال رجلان } هما يوشع وكالب بن يوفنا أو ابن فانيا وكانا من الإثني عشر نقيبا كما مر بيان ذلك وقوله : { من الذين يخافون } أي يخافون من ا D وقيل من الجبارين : أي هذان الرجلان من جملة القوم الذين يخافون من الجبارين وقيل من الذين يخافون ضعف بني إسرائيل وجبنهم وقيل إن الواو في { يخافون } لبني إسرائيل : أي من الذين يخافهم بنو إسرائيل وقرأ مجاهد وسعيد بن جبير يخافون بضم الياء : أي يخافهم غيرهم قوله : { أنعم ا } عليهما { في محل رفع على أنه صفة ثانية لرجلان بالإيمان واليقين بحصول ما وعدوا به من النصر والظفر { ادخلوا عليهم الباب } أي باب بلد الجبارين { فإذا دخلتموه فإنكم غالبون } قالوا : هذه المقالة لبني إسرائيل والظاهر أنهما قد علما بذلك من خبر موسى أو قالاه ثقة بوعد ا أو كانا قد عرفا أن الجبارين قد ملئت قلوبهم خوفا ورعبا